

بكتيريا الخيار السامة

منذ الإعلان عن اكتشاف حالات تسمم ووفاة المئات في أوروبا بسبب نوع من الخيار الأسباني به بكتيريا سامة، وحالة الرعب تنتشر في العالم كله وليس في أوروبا فقط.

وتسمى هذه البكتيريا بـ"إي-كولاي". وهي - بحسب منظمة الصحة العالمية - نوع من البكتيريا التي يشيع وجودها في القناة الهضمية للإنسان والحيوانات ذات الدم الحار، ولهذه البكتيريا أنماط عديدة أغلبها غير ضار إلا أن بعضها - مثل النمط EHEC، يمكن أن يسبب أمراضاً خطيرةً تنتقل عبر الغذاء، ويتفرع من هذا النمط، نمط فرعي هو (إي-كولاي أو 157: إتش 7) وهو الأكثر تأثيراً على الصحة العامة. وتنتقل هذه البكتيريا إلى البشر من خلال تناول الأطعمة الملوثة، مثل منتجات اللحوم النيئة أو التي لم يتم طهيها جيداً وكذلك الألبان، ويمكن لهذا النمط من بكتيريا إي-كولاي أن ينمو في درجة حرارة تتراوح بين 17 إلى 50°م أما درجة الحرارة المثالية لنموها فهي 37°م.

وتعرف بكتيريا الخيار بأنها بكتيريا تسبب التحلل الدموي (إتش.يو.إس)، وهي مضاعفات خطيرة لنوع من البكتيريا المعوية المنتجة

للسموم، وإنها تنتقل للإنسان عبر تناول خضروات مصابة بها خاصة الخيار والخس والطماطم.

وطبقاً لتأكيدات المركز الأوروبي للترصد والتحكم في الأمراض ومنظمة الصحة العالمية، فإن ميكروب "إشريشيا كولاي"، موجود حالياً في نبات الخيار فقط، وتظهر أعراض المرض في صورة تكسير لكرات الدم الحمراء وفشل كلوي، ومن أبرز أعراض المرض أن يكون بول المصاب مدمماً والإصابة بإسهال وارتفاع في درجة الحرارة، كما تظهر أعراض القيئ والحمى وتؤدي إلى الوفاة. وتكمن خطورة وباء بكتيريا الخيار مع الأطفال وكبار السن، وكذلك النساء بشكل كبير بل إن أكثر ضحاياها من النساء.

كيفية القضاء على هذه البكتيريا: يمكن للطهي الجيد عند درجة حرارة 70°م أو أكثر أن يقتل هذه البكتيريا على أن تتعرض كافة أجزاء الطعام لدرجة الحرارة هذه. وتتراوح مدة الحضانة لهذا النمط من البكتيريا بين ثلاثة إلى ثمانية أيام، ويشفى المريض - عادة - في حوالي عشرة أيام، إلا أنه في نسبة قليلة من المرضى (لاسيماً الأطفال الصغار وكبار السن) قد تؤدي العدوى إلى مرض مهدد للحياة، مثل

متلازمة HUS المسببة للفشل الكلوي الحاد، والأنيميا، ونقص الصفائح الدموية، ومن المعروف أن متلازمة HUS هي السبب الأكثر شيوعاً للفشل الكلوي الحاد بين الأطفال الصغار. وقد تتسبب في مضاعفات عصبية مثل الجلطة والغيوبة.

مصادر العدوى بهذه البكتيريا: تمثل الأبقار والإبل العائل الرئيسي لهذه العدوى، ومنها تنتقل العدوى إلى البشر من خلال استهلاك الأطعمة والمياه المختلطة بالفضلات الملوثة، كذلك فإن عملية التلوث المتبادل التي تتم أثناء إعداد الطعام من خلال انتقال البكتيريا من اللحوم وسائر منتجاتها الملوثة بالبكتيريا إلى الأسطح وأدوات المطبخ وبالتالي إلى أطعمة أخرى. وتنتقل العدوى من شخص لآخر، ولقد سُجلت حالات لمرضى لم تظهر عليهم أعراض المرض، ومع ذلك كانوا قادرين على نقل العدوى للآخرين.

ومن المهم تثقيف العاملين في سلخ الجلود ومصنعي منتجات اللحوم بطرق التعامل النظيف مع الأطعمة كأمر أساسي للإبقاء على التلوث بالميكروبات في حدّه الأدنى، وبالمثل إذا كان توقي تلوث الألبان الخام في المزارع أمر

مستحيل؛ فلا بد من تثقيف المزارعين بأسس النظافة الشخصية وأفضل الممارسات في هذا الشأن. ونظراً لأن عدداً من حالات العدوى بنمط EHEC تنجم عن المياه المستخدمة في المناطق الترفيهية (الألعاب المائية وما شابه) فلا بد من الاهتمام بتطهير هذه المياه ووقايتها من فضلات الحيوانات، وكذلك الاهتمام بتطهير مصادر مياه الشرب.

أهم التوصيات المقترحة للحدّ من المخاطر على الصحة العامة:

لا بد للمتعاملين مع الأطعمة إتباع الممارسات الدولية المعتمدة والقواعد العامة لنظافة الغذاء التي اعتمدها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة.

كذلك لا بد من إتباع المفاتيح الخمسة لسلامة الغذاء والتي أقرتها منظمة الصحة العالمية والمتمثلة:

- 1- منع تلوث الغذاء من خلال انتشار مسببات الأمراض فيما بين البشر، الحيوانات والحشرات.
- 2- تخزين الأطعمة في درجات حرارة ملائمة.
- 3- فصل الأطعمة الخام غير المعدة بعيداً عن الأطعمة التي تم إعدادها وطبخها لمنع تلوث الأطعمة الجاهزة المطبوخة.

المتحدة للبيئة. وشعار اليوم البيئي لهذا العام 2011م هو:

الغابات الشجرية: الطبيعة في خدمتك

تشارك مصر دائماً في فعاليات يوم البيئة العالمي حيث تمثل المشاركة هذا العام في تنفيذ 50 حملة نظافة وتوعية بيئية وتشجير ونشر لثقافة فرز القمامة من المنبع، وذلك على مستوى محافظات الجمهورية طوال شهر يونيو. وهدف هذا اليوم هو رفع الوعي بالحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها، والحفاظ على التنوع البيولوجي في البيئة بكافة صورها. وتمثلت محاور الاحتفال بهذا اليوم في مصر بالآتي:

1- زيارة المحميات الطبيعية بالمجان في الاحتفال بيوم البيئة العالمي:

وذلك لتشجيعاً للسياحة البيئية، حيث تم توزيع عدة مطبوعات وأفلام على رواد المحميات بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعية للسكان المحليين بمحميات وادي الجمل، وعلبة، وسانت كاترين، وسيوه، علاوة على تنفيذ حملة لتنظيف الشعاب المرجانية بمحميات البحر الأحمر بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني. وقامت محمية سانت كاترين بتنفيذ حملة

4- طبخ الأطعمة لمدة زمنية ملائمة ووفق درجة الحرارة المناسبة لقتل البكتريا ومسببات الأمراض.

5- استخدام المياه والمواد الخام الآمنة الصحية.

توصيات للمزارعين: أثبتت الأبحاث أن عوامل العدوى التي توجد في فسائل المزروعات، وتأتي من البذور، قد تلوث البذرة أثناء وجودها في التربة أو أثناء الحصاد أو عند التخزين أو النقل. وعموماً فإن الاهتمام بالنظافة العامة وتطهير أدوات المطبخ هي بالقطع من أهم الطرق للمحافظة على الصحة.

[<http://www.alwafd.org>]

يوم البيئة العالمي 2011
(5 يونيو)



في عام 1972، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 5 يونيو يوماً عالمياً للبيئة وذلك في ذكرى افتتاح مؤتمر استكهولم حول البيئة الإنسانية. كما صدقت الجمعية العامة في اليوم ذاته على قرار تأسيس برنامج الأمم

لزراعة مجموعة من الأشجار النادرة والمهددة بخطر الانقراض بالتعاون مع مشروع صون النباتات الطبية، وتم تكريم رواد العمل البيئي بمحمية سانت كاترين، وإقامة مهرجان لحماية البيئة الذى أشتمل على محاضرات وحملات نظافة وإطلاق فعاليات مشروع توثيق التراث السيوى.

ومن ناحية أخرى تم إصدار عدد من الطوابع البريدية تتناول الشعار التذكاري ليوم البيئة العالمي بالتعاون مع الهيئة القومية للبريد. كما تم التنسيق مع شركات المحمول فى مصر لإطلاق رسائل توعية بمناسبة يوم البيئة العالمي التى تحت على المساهمة فى حملة لتنظيف المناطق الأثرية، واستخدام المصابيح الموفرة للطاقة بدلاً من المبات العادية، والمشاركة فى حملات النظافة والتشجير التى تقوم بها الوزارة فى فعاليات يوم البيئة العالمي. وتم تنظيم ندوة حول فعاليات يوم البيئة العالمي للعاملين بالطيران المدني، وتوزيع البوسترات والمطبوعات البيئية على العاملين. وتخفيض جميع التذاكر لحديقتي الحيوان والأورمان إلى النصف بالتعاون مع وزارة الزراعة علاوة على فتح بانوراما حرب أكتوبر مجاناً للجمهور.

2- إقامة حملات التوعية لنظافة المناطق: شهدت حملات التوعية إقامة حملات للنظافة بالمناطق المحددة بمشاركة قاطنيها لدمج المشاركة المجتمعية فى العمل البيئي، وإكسابهم سلوكيات التعامل السليم مع البيئة المحيطة، كما تم شرح عملية فرز القمامة من المنبع فى كل حملة تمهيداً لنشر هذه الثقافة بين طبقات المجتمع لتسهيل التخلص الآمن من القمامة والاستفادة منها على أحسن وجه. كما نفذت وحدة الركن الأخضر بالوزارة عدد 3 حملات بيئية وورش عمل للتوعية بأهمية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاك الطاقة وإقامة معرض فنى عن سلوكيات التعامل مع المياه وعرض أفلام كرتونية للأطفال عن أهمية الحفاظ على المياه وتوزيع عدد من الكتب والمطبوعات والهدايا الفورية. ويناشد مركز الدراسات والبحوث البيئية بالجامعة المواطنين بمحافظات الصعيد من ضرورة التكاثر والتعاون مع كافة الهيئات والمؤسسات لرفع الوعى البيئى والثقافى والاهتمام بترشيد المياه والنظافة العامة والاهتمام بالخضرة وزيادة مسطحاتها والمحافظة عليها.

اليوم العالمي للتبرع بالدم
(١٤ يونيو)

سبب اختيار هذا اليوم هو كونه يوافق ميلاد الطبيب النمساوي "كارل لاندشتاينر" الذي برهن على أن لدم الإنسان عدة أنواع واختلافها هو سبب فشل الكثير من عمليات نقل الدم، وبسبب هذا الاكتشاف فاز بجائزة نوبل للطب عام ١٩٣٠.

[http://www.ayam.ws]

اليوم العالمي لمكافحة التصحر
(17 يونيو)

يحتفل العالم يوم 17 يونيو من كل عام باليوم العالمي لمواجهة التصحر والجفاف، ويعرف التصحر بأنه تعرض الأرض للتدهور في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها، ويؤدي ذلك إلى فقدان التربة الفوقية ثم فقدان قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي ودعم الحياة الحيوانية والبشرية. ويؤثر التصحر تأثيراً مفاجئاً على الحالة الاقتصادية للبلاد، حيث يؤدي إلى خسارة تصل إلى 40 بليون دولار سنوياً في المحاصيل الزراعية وزيادة أسعارها.

[http://gate.ahram.org.eg]

اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال
(12 يونيو)



يخلد العالم هذا اليوم لأن الطفل مكانه الطبيعي هو المدرسة وليس العمل. وبالتالي يكتسب هذا اليوم أهمية بالغة للوقوف على خطورة ظاهرة تشغيل الأطفال.

ويؤكد التقرير العالمي لمنظمة العمل الدولية لهذا العام أن 660 مليون طفل في العالم نشاطون اقتصادياً منهم 126 مليون في أعمال خطرة، وأن أكبر نسبة منهم في الفلاحة (70%) ثم الخدمات (22%) والقطاع الصناعي (8%). ويؤدي التشغيل المبكر للطفل إلى اضطرابات في النمو الجسدي والنفسي والعقلي ويعرضه لكثير من الأمراض، وخاصة في ظروف العمل القاسية من حمل للبضائع الثقيلة والتعرض للمواد الكيماوية والغازات السامة والغبار ومخاطر الآلات والمعاملات القاسية. ويرجع تشغيل الأطفال غالباً إلى عوامل الفقر والتفكك الأسري.

[http://snfesboulemen.wordpress.com]

شديدة الجفاف أو الجافة في أكثر من 89٪ من المنطقة، بينما تظل النسبة المتبقية من المناطق شبه القاحلة والمناطق المحدودة شبه الرطبة قاصرة على الأراضي المرتفعة، ويمتد سقوط الأمطار.

وهناك مساحات كبيرة في معظم بلدان شبه الجزيرة العربية وشمال إفريقية مغطاة برمال متحركة: فهي تمثل نحو 36.9٪ من مساحة المملكة العربية السعودية، ومعظم الصحراء الغربية في مصر (أكثر من 25٪ من المساحة الكلية)؛ وعدة مناطق في السودان وجنوب المغرب، وتتضرر بلدان أخرى بنسب متفاوتة .

[http://www.anntv.tv]

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات
(26 يونيو)

جرى الإعلان عن فكرة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة وتعاطيها، والذي انعقد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في مدينة فيينا بتاريخ 26 يونيو عام 1987. وكان ذلك عقب اقتراح تقدمت به إحدى الدول المشاركة، والذي لاقى استحسان الجميع، وقد اتفقت الدول المشاركة على أن

وفي كل عام يفقد العالم حوالي 691 كم² من الأراضي الزراعية نتيجة لعملية التصحر، بينما حوالي ثلث أراضي الكرة الأرضية معرضة للتصحر بصفة عامة. ويؤثر التصحر على القارة الإفريقية بشكل خاص، حيث تمتد الصحاري على طول شمال أفريقيا تقريباً. كما أنها أصبحت تمتد جنوباً، حيث أنها اقتربت من خط الاستواء بمقدار 60 كم عما كانت عليه من 50 سنة، وفي أكثر من 100 بلد من بلاد العالم يتأثر ما يقارب البليون نسمة من إجمالي سكان العالم البالغ عددهم 6 بلايين نسمة بعملية تصحر أراضيهم؛ مما يرغمهم على ترك مزارعهم والهجرة إلى المدن من أجل كسب العيش.

معدلات التصحر في العالم العربي:

يُغطّي التصحر نحو 9.7 مليون كيلو متر مربع من المساحة الكلية، أي نحو 68٪ من المساحة الإجمالية للدول العربية، وإن هناك ما يزيد على 900 مليون نسمة يتهددهم شبح الجفاف والفقر، بالإضافة إلى 500 مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي تحولّت إلى صحارى. كما أن الجفاف هو السمة المناخية الرئيسية في المنطقة العربية، وتسود الأحوال

1- التنشئة الإجتماعية السليمة: التواصل والحوار المستمر مع الأبناء وتقوية الإيمان والوازع الديني.

2- الجو الأسري: إن الجو الأسري الآمن الذي يسوده المحبة والوئام الخالي من المشاحنات والمنازعات والبعيد عن التهديد يؤدي إلى تماسك الأسرة ويجعل كل فرد يحقق طموحاته ومستقبله.

3- تلبية احتياجات الشباب: من الضروري تشجيع الشباب من الجنسين على ممارسة هوايات مفيدة والانخراط في مختلف الأنشطة الرياضية والترويحية الموجهة.

[<http://mar2ah.kuwait.tt>]

ندوة عن مكافحة التدخين والأمراض المزمنة
بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط



بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام 2011م نظمت الجمعية المصرية لمكافحة التدخين بأسيوط ندوة تحت عنوان "التدخين والأمراض المزمنة" بالتعاون مع وكالة الكلية لشئون البيئة، وحاضر في هذه الندوة الأستاذ الدكتور/ على زرزور أستاذ الصحة العامة

يكون هذا اليوم كل عام يوماً عالمياً لمكافحة المخدرات.

الإدمان: هو الحالة الناتجة عن استعمال مواد بصفة مستمرة (غالباً مواد مخدرة) بحيث يصبح المرء معتمداً عليها نفسياً وجسدياً ، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على نفس الأثر دائماً ، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل لدرجة توقع أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى أعراض الانسحاب. وقد تؤدي إلى الموت.

أضرار الإدمان:

الإدمان يسبب للمدمن أضرار جسمية مدمرة حيث يؤثر على كفاءة جميع وظائف الأعضاء بالجسم، وكذلك يؤدي إلى تعرض المدمنين لعدد من الأمراض مثل: (سرطان الفم، والبلعوم، المريء تليف وتشمع الكبد - الإصابة بمرض الإيدز).

الوقاية من خطر الإدمان:

- 3- منع التدخين نهائياً فى الامتحانات
بالمعاهد الفنية الصحية ومدارس التمريض
بمحافظة أسيوط.
- 4- عقد ورش عمل للتدريب على طرق
الإقلاع عن التدخين.

أسرة النشرة

الأستاذ الدكتور / أحمد عبده جعيس

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

علوم	أ.د. فوزي محمود سلامة
طب	أ.د. على حسين على زرزور
علوم	أ.د. عبد العزيز على فايد
بيطري	أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم
هندسة	أ.د. محمد أبو القاسم محمد
زراعة	أ.د. أحمد غلاب محمد إبراهيم
آداب	أ.د. طه أحمد حسنين المستكاوي
علوم	أ.د. حسام الدين محمد عمر
هندسة	د. عادل عبده حسين

بكلية الطب - جامعة أسيوط .. محاضرة عن
رؤية عالمية للتدخين، وكذلك الأمراض الناجمة
عنه إلى جانب طرق الوقاية والمكافحة، وقد
شارك الدكتور / مرغنى حسن وكيل كلية الحاسبات
والمعلومات بالجامعة بالتحدث عن أهمية وضع
قوانين مكافحة التدخين، وخاصة القانون 154
لعام 2007م موضع التنفيذ، وبعد إلقاء
المحاضرات تم فتح الباب للمناقشة والإجابة
على أسئلة السادة الحضور. وانتهت الندوة
بإصدار بعض التوصيات وكان من أهمها:

1- تفعيل تطبيق قوانين مكافحة التدخين من
خلال لجنة مكافحة التدخين بمديرية الشئون
الصحية والوارد ذكرها فى قرار وزير العدل
والمسماة في قرار وزير الصحة على أن تقوم
اللجنة بزيارات للمؤسسات والدواوين الحكومية
ووضع تقرير عن سياسة مكافحة التدخين
فيها.

2- العمل على تخصيص مكان بمستشفى
الصدر كعيادة لعلاج المدخنين ومدمنى التبغ
مع تدريب الأطباء بالطرق المختلفة لعلاج
إدمان التدخين، وذلك من خلال التعاون مع
منظمة الصحة العالمية ووضع برامج لذلك.